



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة

A

# المؤتمر

الدورة الثالثة والأربعون

روما، 1 - 7 يوليو/تموز 2023

تقرير الدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ  
(دكا، بنغلاديش، 8-11 مارس/آذار 2022)

APRC/22/REP

منظمة الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



## تقرير

الدورة السادسة والثلاثون لمؤتمر  
منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي  
لآسيا والمحيط الهادئ

دكا، بنغلاديش، 8-11  
مارس/آذار 2022 (مختلط)

التنويه المطلوب:

منظمة الأغذية والزراعة. 2022. تقرير. الدورة السادسة والثلاثون لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ. بانكوك.

الأوصاف المستخدمة في هذه المواد الإعلامية وطريقة عرضها لا تعبر عن أي رأي خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في ما يتعلق بالوضع القانوني أو التنموي لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو في ما يتعلق بسلطاتها أو بتعيين حدودها وتخومها. ولا تعبر الإشارة إلى شركات محددة أو منتجات بعض المصنعين، سواء كانت مرخصة أم لا، عن دعم أو توصية من جانب منظمة الأغذية والزراعة أو تفضيلها على مثيلاتها مما لم يرد ذكرها. والآراء المتضمنة في هذه المواد الإعلامية هي آراء المؤلفين ولا تعبر بالضرورة عن وجهات نظر منظمة الأغذية والزراعة أو سياساتها.

© منظمة الأغذية والزراعة، 2022



بعض الحقوق محفوظة. ويتاح هذا العمل بموجب ترخيص المشاع الإبداعي المنسوب للمصدر-غير التجاري- الترخيص بالمثل 3.0 لفائدة المنظمات الحكومية الدولية (CC BY-NC-SA 3.0 IGO؛ <https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/3.0/igo/legalcode>).

وبموجب أحكام هذا الترخيص، يجوز نسخ هذا العمل وإعادة توزيعه وتعديله للأغراض غير التجارية، شريطة التنويه على النحو المناسب بمصدر العمل. وينبغي ألا ترد في أي استخدام لهذا العمل أي إشارة توحى بأن منظمة الأغذية والزراعة تؤيد منظمة أو منتجات أو خدمات بعينها. ولا يُسمح باستخدام شعار المنظمة. وفي حال تعديل العمل، يجب أن يكون مرخصاً بموجب رخصة المشاع الإبداعي نفسها أو ما يعادلها. وفي حال ترجمته، يجب أن تتضمن الترجمة، بالإضافة إلى التنويه المطلوب، بيان إخلاء المسؤولية التالي: "هذه الترجمة ليست صادرة عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. والمنظمة ليست مسؤولة عن محتوى هذه الترجمة أو دقتها. ويكون النص الصادر باللغة الأصلية هو النص المعتمد".

ويسوّى ما ينشأ في إطار هذه الرخصة من نزاعات تتعدّر تسويتها بالوسائل الودية عن طريق الوساطة والتحكيم، على النحو المبين في المادة 8 من الرخصة، ما لم يرد ما يفيد بخلاف ذلك. وقواعد الوساطة الواجبة التطبيق هي قواعد الوساطة الصادرة عن المنظمة العالمية للملكية الفكرية <http://www.wipo.int/amc/en/mediation/rules> ويجرى أي تحكيم وفقاً لقواعد التحكيم الصادرة عن لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي (الأونسيترال).

**مواد الطرف الثالث.** يتحمل المستخدمون الراغبون في إعادة استخدام مواد في هذا العمل منسوبة إلى طرف ثالث، من قبيل الجداول أو الأشكال أو الصور، مسؤولية تحديد ما إذا كان يلزم الحصول على إذن لإعادة استخدامها، والحصول على إذن من صاحب حقوق التأليف. ويتحمل المستخدم دون سواه مخاطر المطالبات الناجمة عن التعدي على أي مكون في العمل مملوك لطرف ثالث.

**المبيعات والحقوق والترخيص.** وتتاح المواد الإعلامية للمنظمة على موقعها الإلكتروني ([www.fao.org/publications](http://www.fao.org/publications)) ويمكن شراؤها بإرسال الطلبات إلى: [publications-sales@fao.org](mailto:publications-sales@fao.org) وتقدم طلبات الاستخدام التجاري عن طريق: [www.fao.org/contact-us/licence-request](http://www.fao.org/contact-us/licence-request). وتقدم الاستفسارات المتعلقة بالحقوق والترخيص إلى: [copyright@fao.org](mailto:copyright@fao.org).

## الدول الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة في إقليم آسيا والمحيط الهادئ

كيريباتي	جزر مارشال	الاتحاد الروسي
ماليزيا	جمهورية إيران الإسلامية	أستراليا
ملديف	جمهورية كوريا	أفغانستان
منغوليا	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	إندونيسيا
ميانمار	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	أوزبكستان
ناورو	ساموا	باكستان
نيبال	سري لانكا	بالاو
نيوزيلندا	سنغافورة	بروناي - دار السلام
نيوي	الصين	بنغلاديش
الهند	فانواتو	بوتان
الولايات المتحدة الأمريكية	فرنسا	تايلند
ولايات ميكرونيزيا المتحدة	الفلبين	توفالو
الولايات المتحدة الأمريكية	فيجي	تونغا
اليابان	فييت نام	تيمور ليشتي
	كازاخستان	جزر سليمان
	كمبوديا	جزر كوك

## موعد ومكان انعقاد مؤتمرات المنظمة الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ

الأول	- بنغالور، الهند، 27 يوليو/تموز - 5 أغسطس/آب 1953
الثاني	- كاندي، سيلان، 20-25 يونيو/حزيران 1955
الثالث	- باندونغ، إندونيسيا، 8-18 أكتوبر/تشرين الأول 1956
الرابع	- طوكيو، اليابان، 6-16 أكتوبر/تشرين الأول 1958
الخامس	- سايجون، جمهورية فييت نام، 21-30 نوفمبر/تشرين الثاني 1960
السادس	- كوالا لامبور، ماليزيا، 15-29 سبتمبر/أيلول 1962
السابع	- مانيلا، الفلبين، 7-21 نوفمبر/تشرين الثاني 1964
الثامن	- سيول، جمهورية كوريا، 15-24 سبتمبر/أيلول 1966
التاسع	- بانكوك، تايلند، 4-15 نوفمبر/تشرين الثاني 1968
العاشر	- كانبرا، أستراليا، 27 أغسطس/آب - 8 سبتمبر/أيلول 1970
الحادي عشر	- نيودلهي، الهند، 17-27 أكتوبر/تشرين الأول 1972
الثاني عشر	- طوكيو، اليابان، 17-27 سبتمبر/أيلول 1974
الثالث عشر	- مانيلا، الفلبين، 5-13 أغسطس/آب 1976
الرابع عشر	- كوالا لامبور، ماليزيا، 25 يوليو/تموز - 3 أغسطس/آب 1978

- الخامس عشر - نيودلهي، الهند، 5-13 مارس/آذار 1980
- السادس عشر - جاكرتا، إندونيسيا، 1-11 يونيو/حزيران 1982
- السابع عشر - إسلام آباد، باكستان، 24 أبريل/نيسان - 3 مايو/أيار 1984
- الثامن عشر - روما، إيطاليا، 8-17 يوليو/تموز 1986
- التاسع عشر - بانكوك، تايلند، 11-15 يوليو/تموز 1988
- العشرون - بيجين، الصين، 23-27 أبريل/نيسان 1990
- الحادي والعشرون - نيودلهي، الهند، 10-14 فبراير/شباط 1992
- الثاني والعشرون - مانيلا، الفلبين، 3-7 أكتوبر/تشرين الأول 1994
- الثالث والعشرون - أيا، ساموا الغربية، 14-18 مايو/أيار 1996
- الرابع والعشرون - يانجون، ميانمار، 20-24 أبريل/نيسان 1998
- الخامس والعشرون - يوكوهاما، اليابان، 28 أغسطس/آب - 1 سبتمبر/أيلول 2000
- السادس والعشرون - كاتماندو، نيبال، 13-15 مايو/أيار 2002
- السابع والعشرون - بيجين، الصين، 17-21 مايو/أيار 2004
- الثامن والعشرون - جاكرتا، إندونيسيا، 15-19 مايو/أيار 2006
- التاسع والعشرون - بانكوك، تايلند، 26-31 مارس/آذار 2009
- الثلاثون - جيونجيو، جمهورية كوريا، 27 سبتمبر/أيلول - 1 أكتوبر/تشرين الأول 2010
- الحادي والثلاثون - هانوي، فيت نام، 12-16 مارس/آذار 2012
- الثاني والثلاثون - أولانباتار، منغوليا، 10-14 مارس/آذار 2014
- الثالث والثلاثون - بوتراجايا، ماليزيا، 7-11 مارس/آذار 2016
- الرابع والثلاثون - نادي، فيجي، 9-13 أبريل/نيسان 2018
- الخامس والثلاثون - تيمبو، بوتان، 1-4 سبتمبر/أيلول 2020 (افتراضي)
- السادس والثلاثون - دكا، بنغلاديش، 8-11 مارس/آذار 2022 (مختلط)

## بيان المحتويات

### الصفحة

v ..... موجز التوصيات الرئيسية

### الفقرات

#### أولاً - البنود تمهيدية

- تنظيم المؤتمر ..... 2-1
- المؤتمر ومراسم الاحتفال الافتتاحية ..... 6-3
- انتخاب الرئيس ونوابه وتعيين المقرّر ..... 12-7
- اعتماد جدول الأعمال ..... 13
- بيان المدير العام ..... 14
- بيان الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة ..... 15
- بيان رئيس الدورة الخامسة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ ..... 16
- بيان الاجتماع الثالث المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ووزراء الزراعة والغابات في جماعة المحيط الهادئ .. 17
- بيان رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي ..... 18
- بيان المتحدث باسم مشاوره منظمات المجتمع المدني ..... 19
- بيان المتحدث باسم مشاوره القطاع الخاص ..... 20

#### ثانياً - السياسات الإقليمية والعالمية والمسائل التنظيمية

- ألف - حالة الأغذية والزراعة في إقليم آسيا والمحيط الهادئ، في ضوء جائحة كوفيد-19 ..... 22-21
- باء - الإجراءات اللازمة لتعزيز النظم الزراعية والغذائية القادرة على الصمود في وجه تغير المناخ في إقليم آسيا والمحيط الهادئ ..... 24-23
- جيم - تكثيف الرقمنة الشاملة في سلاسل القيمة الزراعية ..... 26-25
- دال - تحديد الأولويات المتعلقة بنهج "صحة واحدة" في إقليم آسيا والمحيط الهادئ ..... 28-27
- هاء - صون التنوع البيولوجي وإصلاحه واستخدامه على نحو مستدام لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية في جزر المحيط الهادئ ..... 30-29

#### ثالثاً - المسائل المتعلقة بالبرنامج والميزانية

- ألف - النتائج والأولويات الإقليمية والأفضلويات الأربع، وأهداف التنمية المستدامة ..... 33-31
- باء - معلومات محدثة عن وضع استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الجديدة الخاصة بتغيّر المناخ ..... 35-34
- جيم - معلومات محدثة عن وضع استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الجديدة للعلوم والابتكار ..... 37-36
- دال - ترتيب الاحتياجات القطرية والإقليمية حسب الأولوية ..... 52-38

## رابعًا - المسائل الأخرى

- ألف - حدث خاص حول "الابتكار والعلوم والرقمنة: تحويل النظم الزراعية والغذائية في إقليم آسيا والمحيط الهادئ" ..... 54-53
- باء - مائدة مستديرة وزارية بعنوان "نظم زراعية وغذائية أكثر مراعاة للبيئة وأفضل بعد جائحة كوفيد-19" ..... 58-55
- جيم - مائدة مستديرة وزارية بعنوان "الإجراءات المناخية لتحقيق القدرة على الصمود والاستدامة" ..... 60-59
- دال - برنامج العمل المتعدد السنوات للمؤتمر الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ للفترة 2022-2025 ..... 62-61
- هاء - موعد ومكان انعقاد الدورة السابعة والثلاثين لمؤتمر المنظمة الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ ..... 63
- واو - أي مسائل أخرى ..... 64

## خامسًا - البنود الختامية

- 65 ..... اعتماد تقرير المؤتمر الإقليمي
- 68-66 ..... اختتام المؤتمر الإقليمي

## الصفحة

## المرفقات

- ألف - جدول الأعمال ..... 21-20
- باء - قائمة الوثائق ..... 23-22

## موجز التوصيات الرئيسية

### المسائل التي تستدعي اهتمام المجلس

- نتائج وأولويات أنشطة المنظمة في إقليم آسيا والمحيط الهادئ (الفقرة 32 (1) و(2) و(3) و(5) و(9))، والفقرة 33 (1) إلى (9))
- معلومات محدثة عن وضع استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الجديدة الخاصة بتغيير المناخ (الفقرة 34 (2) و(3) والفقرة 35 (1) إلى (3))
- معلومات محدثة عن وضع استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة للعلوم والابتكار (الفقرة 36 (1) و(2) و(5) و(6) والفقرة 37 (1) إلى (4))
- تحديد أولويات الحاجات القطرية والإقليمية (الفقرات 38 و41 و42 و46-52)
- برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2022-2025 لمؤتمر المنظمة الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ (الفقرة 62)
- موعد ومكان انعقاد الدورة السادسة والثلاثين لمؤتمر المنظمة الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ (الفقرة 63)

### المسائل التي تستدعي عناية المؤتمر

- حالة الأغذية والزراعة في إقليم آسيا والمحيط الهادئ، في ضوء جائحة كوفيد-19 (الفقرة 21 (3) و(6) والفقرة 22 (2) إلى (4))
- الإجراءات اللازمة لتعزيز النظم الزراعية والغذائية القادرة على الصمود في وجه تغير المناخ في إقليم آسيا والمحيط الهادئ (الفقرة 23 (3) و(4) و(7) و(8) والفقرة 24 (1) إلى (5))
- تكثيف الرقمنة الشاملة في سلاسل القيمة الزراعية (الفقرة 25 (3) والفقرة 26 (1) و(3) و(4))
- تحديد الأولويات المتعلقة بنهج "صحة واحدة" في إقليم آسيا والمحيط الهادئ (الفقرة 27 (4) و(5) والفقرة 28 (1) و(4) و(5))
- صون التنوع البيولوجي وإصلاحه واستخدامه على نحو مستدام لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية في جزر المحيط الهادئ (الفقرة 29 (2) و(4) والفقرة 30 (1) و(3))

## أولاً - البنود التمهيديّة

### تنظيم المؤتمر الإقليمي

1- عُقدت الدورة السادسة والثلاثون لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ (المؤتمر الإقليمي) من 8 إلى 11 مارس/آذار 2022. وبعد مشاورة رسمية مع البلد المضيف، بنغلاديش، ومع المجموعتين الإقليميتين لآسيا وجنوب غرب المحيط الهادئ، تم عقد الاجتماع بطريقة مختلطة على أساس استثنائي، من دون أن يشكل ذلك سابقة، في ضوء جائحة كوفيد-19 العالمية وما يتصل بها من شواغل على مستوى الصحة العامة، حيث حضر بعض الممثلين شخصيًا في دكا، بنغلاديش، وشارك آخرون بشكل افتراضي. وقد نُظّم المؤتمر على شقين، أولهما اجتماع كبار المسؤولين يومي 8 و9 مارس/آذار والثاني الاجتماع الوزاري يومي 10 و11 مارس/آذار.

2- وشارك في المؤتمر الإقليمي ممثلون عن 42 دولة من الدول الأعضاء. وحضر بصفة مراقب أيضًا ممثلون عن 76 دولة من الدول غير الأعضاء، والأمم المتحدة والوكالات المختصة التابعة لها، ومنظمات حكومية وغير حكومية دولية.

### المؤتمر الإقليمي والمراسم الافتتاحية

3- ألقى البيانين الافتتاحيين كل من السيد Md Sayedul Islam، أمين وزارة الزراعة، حكومة بنغلاديش، والسيد Jong Jin Kim، المدير العام المساعد والممثل الإقليمي للمنظمة.

4- ورحّب السيد Md Sayedul Islam، أمين وزارة الزراعة، حكومة بنغلاديش، بالمندوبين والمشاركين في المؤتمر المختلط وافتتح رسميًا اجتماع كبار المسؤولين. وأشار إلى أن هذا هو المؤتمر الإقليمي المختلط الأول بشكل تام، وهو ما طرح تحديات فنية عند تنظيمه، وسلط الضوء أيضًا على أن ذلك يعني وجود فائدة تتمثل في تمكين مشاركة أوسع نطاقًا في المؤتمر، وأن هذا من شأنه زيادة شفافية أعمال المؤتمر الإقليمي وفهمها. وأشار أيضًا إلى أن المؤتمر الإقليمي سيجري مداولاته بشأن المسائل التي تتعلق مباشرة بالحاجة إلى تحويل النظم الزراعية والغذائية، لجعلها أكثر استدامة وقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ، وضمان تمتع الجميع بأنماط غذائية صحية، ومعالجة آثار تغير المناخ، وتدهور البيئة والتنوع البيولوجي، وما ينجم عن ذلك من تهديدات تطال صحة الإنسان والحيوان والنبات، بما في ذلك جائحة كوفيد-19.

5- وأعرب السيد Jong Jin Kim، المدير العام المساعد والممثل الإقليمي للمنظمة عن تقديره للدعم الكبير الذي قدّمته حكومة بنغلاديش من أجل استضافة الاجتماع في ظل الظروف الصعبة التي تفرضها جائحة كوفيد-19. وشكر حكومة بنغلاديش على قيادتها وتعاونها في تنظيم المؤتمر المختلط. وأشار إلى أن إقليم آسيا والمحيط الهادئ يظهر بوادر الخروج من جائحة كوفيد-19 وأن المنظمة تستكشف سبيل المضي قدمًا من أجل إعادة البناء بشكل أفضل، عقب الأضرار التي لحقت بالاقتصادات والأرواح وسبل العيش. وفي إشارة إلى الإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2031 المعتمد حديثًا، قال إن هذا الإطار يتماشى مع الأولويات الإقليمية المحدثة، وأعرب عن تطلّعه إلى الإصغاء لمداخلات الأعضاء واقتراحاتهم بشأن كيفية إسهام هذه الأولويات في تحويل النظم الزراعية والغذائية في الإقليم.

6- وعُقد حفل الافتتاح للاجتماع الوزاري يوم 10 مارس/آذار 2022. ورحّبت معالي السيدة Hasina، رئيسة وزراء بنغلاديش، بالمندوبين والمشاركين في الدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ. وأشارت معالي رئيسة الوزراء إلى أن الزراعة لا تزال هي المصدر الرئيسي للعمالة في البلاد، فهي توفر سبل العيش لنسبة 40 في المائة من القوى العاملة التي تبلغ نسبة النساء فيها النصف تقريبًا. وما فتئت بنغلاديش، منذ استقلالها، تعمل على تحويل الزراعة

من أجل تحقيق التحرر الاقتصادي للمزارعين، وذلك بهدف زيادة الإنتاجية الزراعية والمساهمة في الناتج المحلي الإجمالي. ومع الالتزام السياسي للحكومة الحالية، حققت البلاد الاكتفاء الذاتي الغذائي الوطني، الذي اعترفت به المنظمة في عام 1999 بمنحها "ميدالية سيريس". وشددت معالي رئيسة الوزراء على أنه على الرغم من هذا النجاح، لا تزال بنغلاديش واحدًا من أكثر البلدان عرضة لتغير المناخ وتأثرت كذلك تأثرًا شديدًا بجائحة كوفيد-19. وقالت إنه من أجل مواجهة هذه التحديات وغيرها، تلتزم بنغلاديش بتطوير القطاع الزراعي لديها من أجل تمكينه ليصبح أكثر حداثة وقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ، وزيادة الإنتاج التجاري مع التركيز على تنويع إنتاج الأغذية وتجهيزها وإضافة القيمة. وذكرت أن وصول المزارعين من جميع المستويات إلى الخدمات المالية قد شهد تحسّنًا، وأنه قد أُتخذت خطوات لمنحهم وصولًا رقميًا أكبر إلى المعلومات. وقد دعمت هذه التغييرات تطوير السياسات والقوانين لتنمية الزراعة ورفاه المزارعين. وسلّطت معالي رئيسة الوزراء الضوء على أن جائحة كوفيد-19 قد أظهرت بوضوح كيف يمكن للتعاون أن يتغلب على التحديات العالمية، وشجّعت على زيادة التعاون الإقليمي بين البلدان في مجال البحوث الزراعية، وتبادل التكنولوجيات المتطورة، وإنشاء "صندوق خاص" لزيادة الاستثمارات في التنمية الزراعية، وأعلنت من ثمّ افتتاح المؤتمر الإقليمي.

### انتخاب الرئيس ونوابه وتعيين المقرّر

- 7- انتخب المندوبون بالإجماع السيد Md Sayedul Islam، أمين وزارة الزراعة، حكومة بنغلاديش، رئيسًا لاجتماع كبار المسؤولين.
- 8- وانتخب المندوبون بالإجماع رؤساء الوفود الحاضرين شخصيًا (إندونيسيا واليابان وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وملديف ومنغوليا ونيبال) نوابًا لرئيس اجتماع كبار المسؤولين.
- 9- وانتخب المندوبون بالإجماع السيد Govinda Prasad Sharma، أمين وزارة الزراعة وتنمية الثروة الحيوانية، نيبال، مقرّرًا لاجتماع كبار المسؤولين.
- 10- وانتخب المندوبون بالإجماع معالي السيد Muhammad Abdur Razzaque، العضو في البرلمان ووزير الزراعة، حكومة بنغلاديش، رئيسًا للاجتماع الوزاري.
- 11- وانتخب المندوبون بالإجماع الوزراء الحاضرين شخصيًا (اليابان وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وملديف ومنغوليا وبابوا غينيا الجديدة والفلبين وسري لانكا) نوابًا لرئيس الاجتماع الوزاري.
- 12- وانتخب المندوبون بالإجماع السيد William Dar، أمين وزارة الزراعة في الفلبين، مقرّرًا للاجتماع الوزاري.

### اعتماد جدول الأعمال

- 13- اعتمد المؤتمر الإقليمي جدول الأعمال الوارد في المرفق ألف. وترد الوثائق المعروضة على الاجتماع الإقليمي في المرفق باء.

### بيان المدير العام

- 14- أعرب الدكتور شو دونيو، المدير العام للمنظمة، عن امتنانه لبنغلاديش، حكومةً وشعبًا، على استضافة الدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر في ظل الظروف الصعبة للغاية، ومعالي السيد Muhammad Abdur Razzaque، العضو

في البرلمان ووزير الزراعة في بنغلاديش، على التزامه ورياسته الكفؤة للدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر، ولجميع الوزراء والمندوبين والمشاركين في الدورة السادسة والثلاثين. وسلط المدير العام الضوء على الآثار الخطيرة لجائحة كوفيد-19 على جميع القطاعات بما فيها الأغذية والزراعة، والانتعاش البطيء والحافل بالتحديات، والدروس المستفادة من الجائحة، بما في ذلك الأهمية المركزية لأهداف التنمية المستدامة، وأهمية نظمنا الزراعية والغذائية، والحاجة إلى تحويل هذه النظم لتكون أكثر استدامة وقدرة على الصمود وكفاءة. كما سلط الضوء أيضاً على العناصر الرئيسية للإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2021-2030 وتماشيه مع أهداف التنمية المستدامة وخطة عام 2030. وشدد المدير العام على أن الأولويات الإقليمية الأربع للمنظمة في إقليم آسيا والمحيط الهادئ تستجيب لاحتياجات الإقليم التي أعرب عنها خلال عملية التشاور الموسعة مع البلدان. وأشار إلى أن الجوع وانعدام الأمن الغذائي والتهديدات المحدقة بالزراعة آخذة في الازدياد مرة أخرى في الإقليم، وأكد من جديد التزامه الكامل بمتابعة التوصيات المنبثقة عن المؤتمر الإقليمي.

### بيان الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة

15- أدلى السيد Hans Hoogeveen، الرئيس المستقل لمجلس المنظمة، بتعليقاته عن التحديات الفريدة التي تواجه إقليم آسيا والمحيط الهادئ، وعن التجلي المتزايد لأوجه القصور في النظام الزراعي والغذائي العالمي. وشدد على الحاجة إلى إحداث تغيير تحويلي نحو نظم زراعية وغذائية مستدامة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030، إضافة إلى الإجراءات اللازمة لمعالجة المخاوف الصحية المتزايدة بسرعة والمتصلة بالأنماط الغذائية، والأضرار التي تلحق بالنظم الإيكولوجية، والتهديدات الناجمة عن تغير المناخ. وأكد أيضاً الفرص التي تتيحها رقمنة الزراعة وتوسيع نطاق الابتكارات الزراعية من أجل تحويل النظم الزراعية والغذائية في الإقليم نحو مزيد من الاستدامة والقدرة على الصمود والشمول والكفاءة وتوفير تغذية أفضل للجميع. وذكر بنتائج قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية لعام 2021 وبدور مركز التنسيق الذي تستضيفه المنظمة في إطار عملية المتابعة، وأشار إلى إمكانية دعم تسريع وتيرة التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال توفير المساعدة الفنية على المستوى القطري والدعم القائم على العلوم والأدلة في عملية وضع السياسات.

### بيان رئيس الدورة الخامسة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ

16- هنأ معالي السيد Lyonpo Yeshe Penjor، وزير الزراعة والغابات، حكومة بوتان الملكية، رئيس الدورة الخامسة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ، حكومة بنغلاديش على استضافة الدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر. وأشار معالي الوزير إلى التوصيات الواردة في تقرير الدورة السابقة، والتي تضمنت الحاجة إلى تخصيص الموارد لمعالجة مسألة ندرة المياه، وتطوير منصة تعاونية إقليمية رفيعة المستوى من أجل تبادل أفضل الممارسات؛ وأهمية تحسين القدرة على الصمود والتكيف مع تغير المناخ على مستوى مصايد الأسماك الساحلية، والاعتراف بمخاطر الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، من أجل إتاحة الفوائد المستدامة المتأتبة من النظم الإيكولوجية الساحلية والتعافي من الكوارث الطبيعية؛ والاستفادة من عمل المنظمة المعيارى ووضع المعايير الذي تضطلع به مع مبادرات، مثل مبادرة العمل يداً بيد، من أجل دعم الأعضاء. وفي معرض التفكير في خطورة الوضع العالمي بسبب جائحة كوفيد-19 خلال العامين الماضيين، شدد معالي الوزير على أنه يتعين علينا المضي قدماً بأمل من أجل إعادة البناء على نحو أفضل.

### بيان الاجتماع الثالث المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ووزراء الزراعة والغابات في جماعة المحيط الهادئ

17- ألقى معالي السيد Mahendra Reddy، وزير الزراعة والمجاري المائية والبيئة في فيجي، كلمته أمام المؤتمر الإقليمي التي تناول فيها بيان الاجتماع الثالث المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ووزراء الزراعة والغابات في جماعة المحيط الهادئ، الذي سيعقد في سبتمبر/أيلول 2022 في فيجي. وعُقد اجتماع رؤساء خدمات الزراعة والغابات في المحيط الهادئ، بدعم من المنظمة وجماعة المحيط الهادئ في أغسطس/آب 2021، واقترح من أجل الإقليم "استراتيجية الزراعة والغابات في المحيط الهادئ" الإقليمية التي يقودها الأعضاء ويملكها الإقليم، لكي تجري مناقشتها إبان الاجتماع الوزاري. وقال إن الأمن الغذائي يبرز باعتباره أحد الشواغل الرئيسية لدى جميع حكومات الإقليم التي هي الآن بصدد الانتهاء من مسارات النظم الغذائية لتحويل النظم الزراعية والغذائية. واختتم معالي الوزير بالإشارة إلى أن استضافة المنظمة لمركز تنسيق النظم الغذائية أمر مهم لهذا التحول وطلب من المنظمة مواصلة تقديم الدعم الفني بالتعاون مع الوكالات الأخرى التي توجد مقارها في روما.

### بيان رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي

18- سلط السيد Gabriel Ferrero، رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي (اللجنة)، الضوء على دور اللجنة بوصفها منبراً حكومياً دولياً متعدد أصحاب المصلحة معنياً بالأمن الغذائي والتغذية، وأبرز أوجه التآزر القائمة بين المنظمة واللجنة وجدوى عمل اللجنة في الإقليم. وشجّع الأعضاء على مواصلة الاستفادة من نتائج اللجنة في صياغة سياساتهم واستراتيجياتهم وتشريعاتهم وأطرهم التنظيمية الوطنية. وشجّع الأعضاء أيضاً على دعم استخدام الخطوط التوجيهية الصادرة عن اللجنة في مجال السياسات على المستوى الوطني، واستخدام المنصة العالمية للجنة لتعزيز الحوار وتحقيق توافق عالمي في الآراء بشأن المسائل المعقّدة والصعبة، وإظهار التقدم في المسارات الوطنية.

### بيان المتحدث باسم مشاوره منظمات المجتمع المدني

19- رحّب السيد Ahmed Borhan من الشبكة الآسيوية للأمن الغذائي - اللجنة المخصصة لمشاركة منظمة الأغذية والزراعة بالنيابة عن مشاوره منظمات المجتمع المدني لأغراض الدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي، بزيادة التركيز على تحويل النظم الزراعية والغذائية الذي يشدّد على الصحة الشاملة للنظم الإيكولوجية ونهج "صحة واحدة". وشدّد على أن المعارف المحلية ومعارف الشعوب الأصلية يمكن أن توفر حلولاً للنظم الزراعية والغذائية المستدامة وسبل العيش، وأن جهود التخفيف من آثار تغير المناخ، بما في ذلك الحلول القائمة على الطبيعة، يجب أن تراعي الحقوق المحلية وحياسة الأراضي كما ينبغي ألا تقوض الحلول القائمة المحلية والمستدامة. ورغم إقراره بفوائد زيادة القدرة على الربط بالشبكة الرقمية في الريف، أعرب عن الحاجة إلى توخي الحذر مع رقمنة الزراعة وشدّد على ضرورة ضمان حماية حقوق أصحاب الحيازات الصغيرة وتحكمهم في الموارد. وشدّد أيضاً على تطوير منصات مفتوحة المصدر والوصول إليها لدعم ذلك، إلى جانب تحسين محو الأمية الرقمية. واختتم بتقديم توصية لضمان دمج الشعوب الأصلية وأصحاب الحيازات الصغيرة وصغار المزارعين الأسريين وصيادي الأسماك والرعاة وسكان الغابات والنساء وشباب الريف والمجتمعات المحلية بشكل فعال في صنع القرار بشأن التنمية الزراعية.

## بيان المتحدث باسم مشاوره القطاع الخاص

20- لخص السيد Reginald Lee، مدير البرامج في شبكة Grow Asia، نتائج مشاوره القطاع الخاص لأغراض المؤتمر الإقليمي. وسلط الضوء على الدور الحاسم الذي يمكن أن يؤديه القطاع الخاص في تحويل النظم الزراعية والغذائية بغية تحقيق أهداف التنمية المستدامة والحد من عدم المساواة والتصدي لآثار تغير المناخ، وأوضح المجالات التي تم تحديدها للعمل. أولاً، تعزيز تكثيف الرقمنة الشاملة في سلاسل القيمة الزراعية والتكنولوجيا الزراعية ومنصات التمويل. وثانياً، تطوير إجراءات داعمة على المستوى القطري لاكتساب قدر أكبر من المعرفة الرقمية وإمكانية الوصول إلى المنصات الرقمية. وثالثاً، توسيع نطاق دراسة الجدوى من أجل التمكين الاقتصادي للمرأة بهدف تحسين وصولها إلى التمويل والتكنولوجيا. وأخيراً، تطوير مسارات تأثير شاملة مدفوعة بالسوق تصل إلى الميل الأخير من خلال شراكات بين القطاعين العام والخاص والمنتجين. وقال إنه يتعين دعم الحكومة والشركات للتخلص من مخاطر الاستثمار التعاوني في زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة، والمشاركة في تمويله، إلى جانب تمكين البيئات التنظيمية.

## ثانياً - السياسات الإقليمية والعالمية والمسائل التنظيمية

### ألف - حالة الأغذية والزراعة في إقليم آسيا والمحيط الهادئ، في ضوء جائحة كوفيد-19

21- إن المؤتمر الإقليمي:

- (1) أقر بأن إقليم آسيا والمحيط الهادئ قد تأثر تأثراً شديداً بجائحة كوفيد-19 جزاء حالات الإغلاق العام في سنة 2020، والآثار الشديدة لمتحورات كوفيد-19 في عامي 2021 و2022. ومع ذلك، فإن الوتيرة المتسارعة للتلقيح ضد كوفيد-19 في الإقليم تجعله مهياً لتجاوز حالة الجائحة وبدء مرحلة التعافي من هذه الجائحة البالغة الضرر؛
- (2) واعترف بالخسائر الاقتصادية الناتجة عن الجائحة من حيث خسائر الناتج المحلي الإجمالي في عامي 2020 و2021، وتزايد انعدام الأمن الغذائي والفقر، والآثار غير المتكافئة في شتى القطاعات وبين المناطق الحضرية والريفية.
- (3) وأعرب عن قلقه حيال الآثار السلبية للجائحة على تحقيق خطة 2030 وتراجع تحقيق العديد من مقاصد أهداف التنمية المستدامة التي كانت تحتاج بالفعل إلى جهود متسارعة حتى قبل الجائحة. وستكون معالجة آثار جائحة كوفيد-19 من خلال استجابة متكاملة ومتعددة أصحاب المصلحة، بما في ذلك الحلول الشعبية من الإقليم، بناءً على مبدأ إعادة البناء بشكل أفضل، أمراً بالغ الأهمية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛
- (4) واعترف بالتحديات التي طرحتها الجائحة، وعدم وجود حل واحد يناسب جميع الحالات، والالتزام المتجدد بإجراء تحويل عميق للنظم الزراعية والغذائية من أجل استعادة الأرضية المفقودة في ما يتعلق بانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية والفقر وفقدان الوظائف؛
- (5) وشدد على دور الرقمنة في تحويل النظم الزراعية والغذائية لتكون أكثر شمولاً وقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ؛

(6) وأعرب عن تقديره للدراسة الإقليمية الممتازة التي أجرتها المنظمة بشأن آثار كوفيد-19 خلال العامين الماضيين، والتحليل التجميعي لآثار كوفيد-19 على الاقتصاد الكلي والبطالة والدخل والتضخم وأسعار الأغذية والفقر وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية والاضطرابات في سلاسل الإمدادات الغذائية، والاستجابات الحكومية المتنوعة للتخفيف من الآثار الصحية والاقتصادية المباشرة للجائحة.

22- وأوصى المنظمة بالقيام بما يلي:

- (1) مواصلة تقديم الدعم للحكومات بواسطة المشورة في مجال السياسات، والتدابير، والأدوات، والممارسات، والبرمجة من أجل التغلب على آثار جائحة كوفيد-19 والمساعدة على تصميم برامج الاستجابة والتعافي في الأجلين القصير والمتوسط؛
- (2) وتقديم المساعدة الفنية والتوجيهات السياساتية من أجل تسريع التحوّل الشامل والمستدام للنظم الزراعية والغذائية، وإيجاد سلاسل إمداد زراعية وغذائية قوية قادرة على الصمود أمام الجوائح وأنواع الصدمات الأخرى في المستقبل، من خلال مواءمة أوثق مع الاستثمارات المستدامة والقادرة على الصمود في وجه تغير المناخ والمراعية للتغذية؛
- (3) ودعم تجارة المنتجات الزراعية والغذائية الأكثر كفاءة وشفافية التي يتم تمكينها من خلال التجارة الرقمية والتجارة الإلكترونية من أجل تحسين التوصل إلى أنماط غذائية صحية ومتوازنة وتوليد سبل عيش متنوعة ولائقة؛
- (4) ودعم الأعضاء من أجل إرساء نظم أقوى للحماية الاجتماعية، بما يشمل الفئات الأضعف، لإعادة بناء القدرة على الصمود، وتعزيز سبل العيش، وضمان تحسين التغذية والأمن الغذائي عملاً بمبدأ "عدم ترك أي أحد خلف الركب".

## باء - الإجراءات اللازمة لتعزيز النظم الزراعية والغذائية القادرة على الصمود

### في وجه تغير المناخ في إقليم آسيا والمحيط الهادئ

23- إنّ المؤتمر الإقليمي:

- (1) أقرّ بأهمية النظم الزراعية والغذائية القادرة على الصمود في وجه تغير المناخ من أجل تعزيز الأمن الغذائي والتغذية على المستوى الإقليمي؛
- (2) وأشار إلى أنه ستأتى فوائد دائمة عن اتخاذ إجراءات لتوقع العوامل المحركة للمخاطر المستقبلية الناجمة عن تغير المناخ، والتكيف معها، والتصدي لها أيضاً؛
- (3) واعترف بضرورة الاستثمار المبكر والمستدام في وضع تكنولوجيات وممارسات جديدة واعتمادها من أجل تعزيز قدرة النظم الزراعية والغذائية على الصمود؛
- (4) وأعاد التأكيد على دور خطة عام 2030، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة واتفاق باريس وإطار سندي للحد من مخاطر الكوارث، كأساس للعمل على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية؛
- (5) وسلّط الضوء على أن البلدان في إقليم آسيا والمحيط الهادئ قد أسندت الأولوية للسياسات إلى حد ما، وهي تحتاج إلى دعم المنظمة من أجل توسيع نطاق الإجراءات لتعزيز النظم الزراعية والغذائية القادرة على الصمود في وجه تغير المناخ، كعنصر أساسي في مساهماتها المحددة وطنياً وخطط التنفيذ المرتبطة بها؛

- (6) وأشار إلى الأمثلة العملية للإجراءات التي يجري تنفيذها من قبل النظراء الوطنيين والمنظمة والشركاء الآخرين لتعزيز أو دعم الانتقال نحو نظم زراعية وغذائية قادرة على الصمود في وجه تغير المناخ وفرص التعلم والتبادل عبر البلدان في الإقليم وعلى الصعيد العالمي؛
- (7) وأكد أنه لا يوجد حل "واحد يناسب جميع الحالات" من أجل بناء نظم زراعية وغذائية قادرة على الصمود في وجه تغير المناخ، ومراعاة وجود مستويات مختلفة من نقاط الضعف والاحتياجات الإنمائية الخاصة بكل دولة؛
- (8) وأيد جهود المنظمة الرامية إلى مساعدة الأعضاء في الوصول إلى الموارد، وتوسيع نطاق الإجراءات، وتعزيز النظم الزراعية والغذائية القادرة على الصمود في وجه تغير المناخ في إقليم آسيا والمحيط الهادئ بموجب الإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2031، بما في ذلك وضع استراتيجية جديدة لمنظمة الأغذية والزراعة خاصة بتغير المناخ، وما يتصل بذلك من أنشطة.

24- وأوصى المنظمة بالقيام بما يلي:

- (1) مواصلة دعم البلدان لإدماج النظم الزراعية والغذائية في سياساتها واستراتيجياتها وبرامجها الوطنية الخاصة بتغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث وإدارتها؛
- (2) ومساعدة البلدان على تنفيذ السياسات والتدابير الخاصة بقطاعات معينة، ورصدها والإبلاغ بشأنها، من أجل النظم الزراعية والغذائية القادرة على الصمود في وجه تغير المناخ والمصممة خصيصاً للأولويات الوطنية؛
- (3) والعمل مع البلدان لاعتماد التكنولوجيات المبتكرة والتحليلات القائمة على الأدلة والشراكات بهدف إرساء نهج متعدّدة القطاعات ترمي إلى توسيع نطاق العمل لتعزيز النظم الزراعية والغذائية القادرة على الصمود في وجه تغير المناخ وتحسين الوصول إلى الأنماط الغذائية الصحية؛
- (4) وتيسير وصول البلدان إلى التمويل المناخي من أجل الاستثمار في الإجراءات الوطنية ذات الأولوية لتناول المخاطر والفرص في النظم الزراعية والغذائية المبينة في المساهمات المحددة وطنياً، والمؤشر جيم-2 لإطار سنداى: الخسائر الزراعية المباشرة التي تُعزى إلى الكوارث، وسائر السياسات والاستراتيجيات الخاصة بتغير المناخ؛
- (5) وضمان مشاركة مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة في الجهود المبذولة لتعزيز النظم الزراعية والغذائية القادرة على الصمود في وجه تغير المناخ، بما في ذلك صغار المزارعين والمجتمعات المحلية، وكذلك سائر أصحاب المصلحة في القطاعين العام والخاص.

### جيم- تكثيف الرقمنة الشاملة في سلاسل القيمة الزراعية

25- إنّ المؤتمر الإقليمي:

- (1) اعترف بأن البلدان والأقاليم في آسيا والمحيط الهادئ تشهد تحولاً رقمياً في جميع مراحل سلسلة القيمة الزراعية والغذائية، من الإنتاج إلى الاستهلاك، وهو ما يتيح فرصاً لتحسين الأمن الغذائي والتغذوي وسبل العيش والاستدامة البيئية في الإقليم؛
- (2) وأقرّ بأنه على الرغم من التحديات التي تجري مواجهتها، فإنّ التحول الرقمي المستمر للسلاسل الزراعية والغذائية قد يكون حاسماً من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ويتعين على بلدان الإقليم تكثيف الرقمنة بطريقة شاملة ومستدامة، لا سيما في أعقاب جائحة كوفيد-19؛

- (3) ورحب بجهود المنظمة الرامية إلى دعم الرقمنة الشاملة، وزيادة الوعي بفوائدها والتحديات التي يواجهها المزارعون الأسريون، وصغار رواد الأعمال، ولا سيما النساء والشباب والشعوب الأصلية، وإلى تعزيز التعاون الإقليمي وبين القطاعين العام والخاص في هذا المجال؛
- (4) وسلط الضوء على الحاجة إلى نهج نظمي ومنسق على نحو أكبر بين القطاعات الرئيسية وأصحاب المصلحة من أجل تهيئة وتمكين البيئة التي تجعل رقمنة سلاسل القيمة في النظم الزراعية والغذائية أكثر شمولاً واستدامة، بالتوازي مع معالجة المسائل التنظيمية المرتبطة بذلك.

26- وأوصى المنظمة بالقيام بما يلي:

- (1) مضاعفة جهودها المبذولة لتعزيز الإجراءات والسياسات المتماشية بشأن تكثيف الرقمنة الشاملة في سلاسل القيمة الزراعية والغذائية في آسيا والمحيط الهادئ، بما يتماشى مع المبادرات الإقليمية والعالمية ذات الصلة؛
- (2) وتقديم الدعم الفني، والتوجيه الاستراتيجي وفي مجال السياسات، وتنمية القدرات من أجل تمكين الابتكارات الرقمية ونشرها وتوسيع رقعتها لدعم التحول الريفي الشامل، وتعزيز الروابط الريفية الحضرية، والعمالة المستدامة، وتعزيز القدرة على استيعاب العمالة المحررة، وخاصة عمالة الشباب، وتنمية الشركات الصغيرة والمتوسطة، وذلك بهدف المساهمة بشكل أفضل في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 1 (القضاء على الفقر) و2 (القضاء التام على الجوع) و10 (الحد من أوجه عدم المساواة)؛
- (3) ومساعدة الأعضاء في وضع السياسات وتطوير الاستثمارات من أجل ضمان وصول الرقمنة إلى المجتمعات الريفية وإتاحتها للجميع، بما في ذلك تبادل العلوم والابتكارات المناسبة مع صغار المنتجين والشركات الصغيرة، ولا سيما النساء والشباب ومجموعات السكان الأصليين والمجتمعات المحلية، وضمان محور الأمية الرقمية، والوعي، والارتقاء بالمهارات داخل النظم الزراعية والغذائية؛
- (4) وتوطيد التعاون الإقليمي والتبادل من أجل مواصلة النهوض بالرقمنة الشاملة، بالتنسيق مع الأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني والقطاع الخاص وسائر الشركاء في التنمية.

#### دال - تحديد الأولويات المتعلقة بنهج "صحة واحدة" في إقليم آسيا والمحيط الهادئ

27- إن المؤتمر الإقليمي:

- (1) أقرّ بالحاجة إلى نهج "صحة واحدة" في إقليم آسيا والمحيط الهادئ من أجل ضمان حماية سلامة البيئة وصحة الحيوانات والأشخاص، نظرًا إلى العلاقة القائمة بين الإنسان والطبيعة واعتماده على سلامة التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية من أجل حماية الصحة؛
- (2) وأدرك أن زيادة عدد السكان، وممارسات الإنتاج الزراعي غير المستدامة، والاستهلاك المفرط، والإدارة غير المستدامة للموارد الطبيعية، وإزالة الغابات، وفقدان التنوع البيولوجي، والتغيرات في استخدام الأراضي، والتعدي، هي كلها عوامل ساهمت في العدد الكبير من الأمراض الحيوانية والأمراض الحيوانية المصدر العابرة للحدود التي انتشرت وطال أثرها على الثروة الحيوانية وسبل العيش، والأمن الغذائي والتغذوي، والتجارة، والاقتصادات الوطنية، ومجموعات الحيوانات البرية، والصحة العامة؛

- (3) وأقرّ بالدور الاستراتيجي الذي تؤديه المنظمة في نهج "صحة واحدة" حتى الآن، إضافة إلى تركيز الدعم الفني على الأمراض الحيوانية المصدر، والأمراض الحيوانية العابرة للحدود، ومقاومة مضادات الميكروبات، وسلامة الأغذية؛
- (4) وأكد أهمية المنظمة، كجزء من دورها في الثلاثي مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية، لمعالجة الفجوات في نهج "صحة واحدة" وتوسيع نطاقه، بما في ذلك ما يلي:
- أ- الانخراط مع المهنيين في إدارة الحياة البرية والبيئة والموارد الطبيعية في إطار نهج "صحة واحدة"؛
- ب- وتحسين السياسات والأطر وآليات التنسيق الخاصة بنهج "صحة واحدة" على المستويين الوطني والإقليمي؛
- ج- وتطوير برنامج للتدريب أثناء الخدمة يدعم المهنيين في قطاع البيئة ويزيد من فهم جميع المهنيين في مجال "صحة واحدة" للروابط بين البيئة؛
- د- وتوسيع رقعة برامج "صحة واحدة" التي تعطي الأولوية لولايات قطاعات البيئة والحياة البرية وإدارة الموارد الطبيعية، بما في ذلك صون التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية وسائر التدخلات الأولية وإصلاحها، لصون الصحة والوقاية من الجوائح؛
- هـ- ومواءمة برامج "صحة واحدة" مع خطة العمل العالمية لنهج "صحة واحدة".
- (5) ورحّب بما تبذله المنظمة من جهود لدعم البلدان في تقييم التنسيق القطري وآليات التعاون الخاصة بنهج "صحة واحدة" تقييماً دقيقاً عبر القطاعات وتحديد الاحتياجات والثغرات.
- 28- وأوصى المنظمة، بالتعاون مع سائر أعضاء المنظمات الثلاث ومنظمات دولية أخرى، حسب الاقتضاء، بالقيام بما يلي:
- (1) تقديم المساعدة الفنية للبلدان من أجل تعزيز السياسات والحوكمة والقدرات (الفردية والمؤسسية) في ما يخص نهج "صحة واحدة"، بما في ذلك إجراء عمليات تقييم وطنية لاحتياجات الصحة الواحدة وقطاع البيئة؛
- (2) وتوسيع نطاق تنمية القدرات المتعلقة بنهج "صحة واحدة"، رهناً بالموارد المتاحة، التي تتضمن الروابط بين البيئة والصحة وتشمل التدريب أثناء الخدمة لمهنيي الحياة البرية والبيئة والتنوع البيولوجي والنظام الإيكولوجي، والتدريب المشترك والمتعدد القطاعات بشأن "صحة واحدة"؛
- (3) والحفاظ على دعم "صحة واحدة" المستمر من أجل التصدي للأمراض الحيوانية المصدر، والأمراض الحيوانية العابرة للحدود، وتكثيف الأنشطة في إطار البرنامج الإقليمي لمقاومة مضادات الميكروبات وسلامة الأغذية، وإدراج هيئة الدستور الغذائي وسائر مواصفاتها ذات الصلة؛
- (4) والعمل مع البلدان والمؤسسات المالية الدولية والمنظمات الإقليمية لتوفير الدعم اللازم للسياسات والاستثمار من أجل تعزيز نظم "صحة واحدة" على نطاق واسع، وضمان تنفيذ نهج "صحة واحدة" مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين؛
- (5) وقيادة مشاورات إقليمية رفيعة المستوى بشأن نهج "صحة واحدة" ووضع موجز سياسي أو وثيقة تحديد مواقف لإقليم آسيا والمحيط الهادئ.

## هاء- صون التنوع البيولوجي وإصلاحه واستخدامه على نحو مستدام لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية في جزر المحيط الهادئ

29- إن المؤتمر الإقليمي:

- (1) أُقرّ بأن البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ تحتوي على بعض أغنى النظم الإيكولوجية البرية والساحلية والبحرية وأكثرها تنوعاً من الناحية البيولوجية على وجه الأرض، والتي تعتبر بالغة الأهمية بالنسبة إلى الأمن الغذائي والأنماط الغذائية الصحية والمغذية وسبل العيش القادرة على الصمود في الإقليم؛
- (2) ورحب بالجهود التي تبذلها المنظمة لدعم البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ على صون التنوع البيولوجي وإصلاحه واستخدامه المستدام من أجل الزراعة والأغذية والأنماط الغذائية الصحية والمغذية، وعلى تعزيز النهج القائمة على النظم الإيكولوجية لمصايد الأسماك والغابات والزراعة في الإقليم من أجل عكس اتجاه فقدان التنوع البيولوجي؛
- (3) وسلط الضوء على الحاجة إلى إدارة فعالة لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في الإقليم من خلال تنفيذ مجال الأولوية البرامي المتعلقة بالتحول الأزرق؛
- (4) وأكد الحاجة إلى نهج نظمي ومتسق بقدر أكبر بين القطاعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الرئيسيين من أجل الإدارة والاستخدام المستدامين للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في إقليم المحيط الهادئ.

30- وأوصى المنظمة بالقيام بما يلي:

- (1) إعداد خطة إقليمية لتعزيز العمل المتسق بشأن تعميم التنوع البيولوجي في شتى القطاعات الزراعية، بما في ذلك مصايد الأسماك والمحاصيل والثروة الحيوانية والغابات في إقليم المحيط الهادئ؛
- (2) والتأكد من أن الخطة الإقليمية مدفوعة بالطلب، وتتضمن عملية تشاورية متعددة أصحاب المصلحة ومتوافقة مع الأطر والمبادرات العالمية والإقليمية ذات الصلة؛
- (3) وضمان أن تشمل الخطة الإقليمية المجالات والإجراءات الرئيسية للدعم الفني المقدم من المنظمة إلى إقليم المحيط الهادئ، من أجل تحقيق الأهداف الإقليمية والوطنية بما يتماشى مع الإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2031 واستراتيجية منظمة الأغذية والزراعة بشأن تعميم التنوع البيولوجي، بما يتماشى مع إطار التنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، والأولوية الإقليمية للمنظمة أي بناء نظم زراعية وغذائية مستدامة وقادرة على الصمود في الدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الهادئ.

## ثالثاً- المسائل المتعلقة بالبرنامج والميزانية

### ألف- النتائج والأولويات الإقليمية والأفضليات الأربع، وأهداف التنمية المستدامة

- 31- نظر المؤتمر الإقليمي في وثيقتين تتعلقان ببرنامج عمل المنظمة في الإقليم. وتلخص الوثيقة الأولى نتائج المنظمة في الإقليم في الفترة 2020-2021 فيما توضح الثانية النهج الإقليمي للمنظمة تجاه أولوياتها وطرق العمل وفقاً للأولويات

الإقليمية الأربع، التي تتماشى تمامًا مع مجالات الأولوية البرمجية الواردة في الإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2031 الذي أقره مؤتمر المنظمة في دورته الثانية والأربعين.

32- وإن المؤتمر الإقليمي:

- (1) أقرّ بالإجراءات الرئيسية التي نفذتها المنظمة والنتائج المحققة في عامي 2020 و2021 والتي تستجيب للأولويات الرئيسية التي حدّتها الدورة الخامسة والثلاثون للمؤتمر الإقليمي. ولاحظ على وجه الخصوص المبادرات الإقليمية الأربع التي دعمتها الدورة الخامسة والثلاثون لمؤتمر المنظمة الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ، وهي تحدي القضاء على الجوع، وتغيّر المناخ؛ والصحة الواحدة؛ والمبادرة المشتركة بين الأقاليم بشأن الدول الجزرية الصغيرة النامية - المكوّن الخاص بالمحيط الهادئ؛
- (2) وأقرّ بتنفيذ أعمال المنظمة ونتائجها في الإقليم، في ظل وجود أكثر من 500 مشروع، التي قامت بتكييفها بشكل خاص مع السياق والظروف التي فرضتها جائحة كوفيد-19 غير المتوقعة وغير المسبوق؛
- (3) واعترف بأهمية استمرار إتاحة المنتجات والخدمات المعيارية والمعرفية، مثل الأنظمة، والخطوط التوجيهية الطوعية، والأدوات القانونية، والدراسات على المستويين الوطني والإقليمي، وحوار السياسات القائم على الأدلة؛
- (4) ولاحظ التغيير التحويلي في المنظمة ووحدها الفنية، بما في ذلك على المستويين الإقليمي والقطري لمواجهة تحديات التنمية المتعددة الأوجه؛
- (5) وأيد الأولويات الإقليمية الأربع المحددة لفترة السنتين 2022-2023 بناءً على الاتجاهات والمسائل والتحديات الرئيسية في إقليم آسيا والمحيط الهادئ؛
- (6) وأقرّ بأهمية تحديد مجالات الأولوية البرمجية الفردية لكل أولوية من الأولويات الإقليمية الأربع ضمن إطار النتائج المقترح ولتحقيق الأفضليات الأربع من أجل الوفاء بأهداف التنمية المستدامة؛
- (7) وأعطى توجيهات بشأن إطار النتائج المقترح، والبرامج المؤسسية، والاستراتيجيات، التي سيتم تنفيذها مع الخصائص الإقليمية والوطنية؛
- (8) وأسدّى مشورته بشأن القضايا والشراكات الناشئة من أجل النظر فيها لوضع البرامج في المستقبل، وتقديم الدعم الفعال والمناسب للبلدان بشأن أهداف التنمية المستدامة؛
- (9) وأشار إلى أهمية عمل اللجان الإقليمية في وضع المعايير، وصياغة الخطوط التوجيهية الطوعية، وتنفيذ الصكوك القانونية المعتمدة عالميًا في المجالات الفنية الرئيسية من ولاية المنظمة.

33- وأوصى المنظمة بالقيام بما يلي:

- (1) تعزيز تحويل النظم الزراعية والغذائية من أجل إدخال تحسينات في مجالات الزراعة المستدامة والقادرة على الصمود في وجه تغير المناخ، واعتماد التكنولوجيات الزراعية، والوصول إلى الأسواق والتجارة، والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية؛
- (2) وضمان تعميم المواضيع الشاملة حول المساواة بين الجنسين والشباب والإدماج بشكل منهجي في العمل البرامجي للأولويات الإقليمية الأربع؛

- (3) وإشراك الأعضاء في أدوات التنفيذ وتُجه في إطار كل أولوية من الأولويات الإقليمية، بما في ذلك من خلال المشاورات، بغية تعزيز الوعي وزيادة ملكية البلدان بشأن تنفيذها؛
- (4) واستكشاف إمكانات إنشاء مركز إقليمي للتنسيق والابتكار بهدف جمع الأدوات القائمة على البيانات وأفضل الممارسات من الإقليم، ونشرها، وتطوير الشراكات مع القطاع الخاص وسائر أصحاب المصلحة، والتشجيع على المزيد من التعاون والتضافر؛
- (5) وبناء القدرات لتطوير وتنفيذ خطط الإدارة المستدامة لمصايد الأسماك، وتقييم أرصدة مصايد الأسماك، ونظم تربية الأحياء المائية المستدامة، بالتعاون مع هيئات مصايد الأسماك الإقليمية ذات الصلة؛
- (6) وتوسيع نطاق العمل ودعم التعاون الإقليمي بشأن الحراجة المستدامة، ولا سيما الإنتاج والاستهلاك المستدامين للأخشاب؛
- (7) وتعزيز تنمية القدرات المتعلقة بنهج "صحة واحدة" والعمل على الوقاية من الأمراض العابرة للحدود والأمراض الحيوانية المصدر ومقاومة مضادات الميكروبات؛
- (8) وتوسيع نطاق الدعم الفني لإضافة القيمة والتجهيز وسلامة الأغذية وضمان جودة المنتجات الخاصة بكل بلد في إطار مبادرة "بلد واحد، منتج واحد ذو أولوية"، على النحو المطلوب وبما يتماشى مع الأولويات الوطنية؛
- (9) وتعزيز الآليات القائمة للهيئات الفنية الإقليمية التابعة للمنظمة (الهيئة الإقليمية للإنتاج الحيواني والصحة الحيوانية في آسيا والمحيط الهادئ، وهيئة مصايد أسماك آسيا والمحيط الهادئ، وهيئة غابات آسيا والمحيط الهادئ، وهيئة وقاية النبات في آسيا والمحيط الهادئ) من أجل ضمان مساهمة هذه الهيئات الإقليمية في بناء روابط وتعاون أقوى بين المنظمة والوكالات الفنية المختصة التابعة للأعضاء في الإقليم.

## باء- معلومات محدثة عن وضع استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الجديدة الخاصة بتغير المناخ

34- إن المؤتمر الإقليمي:

- (1) أعرب عن إدراكه للضرورة الملحة لمعالجة آثار تغير المناخ كجزء من تحول النظم الزراعية والغذائية من أجل زيادة قدرتها على الصمود في وجه تغير المناخ. وأقر بأن النظم الزراعية والغذائية هي مكونات أساسية للعمل المناخي كونها تتأثر بشدة بتغير المناخ، فضلاً عن أنها مسؤولة عن جزء كبير من إجمالي انبعاثات غازات الدفيئة؛
- (2) ورحب بمبادرة استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الجديدة الخاصة بتغير المناخ، ورؤيتها ونظيرتها للتغيير، وتماسيها مع الإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2031، وسائر الاتفاقات الدولية الأخرى، وأعرب عن تقديره للعملية التشاركية الشاملة التي تم اعتمادها لإعداد الاستراتيجية؛
- (3) وأكد أنه يمكن للنظم الزراعية والغذائية أن تساهم في التخفيف من آثار تغير المناخ ولاحظ الفرص المتاحة في جميع أنحاء الإقليم من أجل اعتماد حلول مبتكرة في إطار هذه الاستراتيجية. وأشار أيضاً إلى أن تنفيذ الاستراتيجية ينبغي أن يكون مكيفاً حسب الظروف المحددة على المستويين الوطني والمحلي.

35- وأوصى المنظمة بالقيام بما يلي:

- (1) التأكيد من أن الاستراتيجية تتجاوز العمل المعتاد وتعزز تحولاً من شأنه معالجة الأسباب الجذرية لآثار تغير المناخ على النظم الزراعية والغذائية ومعالجة ضعف البلدان والمجتمعات في الإقليم؛

- (2) واستخدام دور المنظمة وميزتها النسبية من أجل دعم التعلّم والتبادل، في جميع أرجاء الإقليم وعلى المستوى العالمي، بشأن الابتكارات والتكنولوجيات والشراكات الجديدة وتوسيع نطاق اعتماد هذه التدابير من خلال تسهيل الوصول إلى التمويل المناخي وإتاحة التوجيه لعمليات مثل "عمل كورونيغيا المشترك بشأن الزراعة"؛
- (3) وضمان مراعاة الاحتياجات المحددة للأعضاء وأصحاب المصلحة في النظم الزراعية والغذائية من إقليم آسيا والمحيط الهادئ في الاستراتيجية الجديدة والعمل المستقبلي أثناء تنفيذ الاستراتيجية على أرض الواقع.

### جيم - معلومات محدّثة عن وضع استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة للعلوم والابتكار

-36 إن المؤتمر الإقليمي:

- (1) رحّب بوضع أول استراتيجية للمنظمة على الإطلاق للعلوم والابتكار كأداة رئيسية للمساهمة في تنفيذ الإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2031، وأثنى على عمليتها التشاورية الشفافة والشاملة؛
- (2) وشدّد على أن العلوم والابتكار تشكّل أساسًا لمجموعة واسعة من النهج والتكنولوجيات والممارسات التي يمكنها أن تساهم في تحويل النظم الزراعية والغذائية لتغذية الشعوب، ورعاية كوكب الأرض، والنهوض بسبل العيش المنصفة، وبناء نظم إيكولوجية قادرة على الصمود؛
- (3) وسلّط الضوء على أنه رغم الأهمية البالغة للعلوم والابتكار من أجل تحويل النظم الزراعية والغذائية، يتعين على الابتكارات أن تراعي الظروف الوطنية؛
- (4) وشدّد على أن العلوم والابتكار يمكن أن تشكّل دافعًا قويًا لتحويل النظم الزراعية والغذائية عندما تكون مصحوبة بمؤسسات قوية، وحوكمة جيدة، وإرادة سياسية، وأطر تنظيمية تمكينية، وتدابير فعّالة لتعزيز الإنصاف بين الجهات الفاعلة في النظام الزراعي والغذائي؛
- (5) وأكد أن العلوم والابتكار تشكل أساسًا للإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2031 وتتمتع بأهمية مشتركة بين القطاعات في برنامج عمل المنظمة، وطلب الحصول على مزيد من المعلومات بشأن الطريقة التي سيتم بها إدماج ذلك في برنامج المنظمة في إقليم آسيا والمحيط الهادئ؛
- (6) ورحّب بالتزام المنظمة بتعزيز دورها القيادي في مجال العلوم والابتكار لتحويل النظم الزراعية والغذائية.

-37 وأوصى المؤتمر الإقليمي المنظمة بالقيام بما يلي:

- (1) اعتماد نهج إقليمي عند تنفيذ الاستراتيجية؛
- (2) التركيز على تقديم تحليلات للتطورات الحاسمة في العلوم والتكنولوجيا والابتكار الناتج، وكذلك على ممارسات الاستشراف بشأن القضايا الرئيسية؛
- (3) وتعزيز النهج القائمة على العلوم على المستوى القطري، وضمان سهولة الوصول إلى المعارف والعلوم والابتكار وتكييفها محليًا؛
- (4) وتعزيز إدارة المعارف وتبادلها باعتبارهما مسألتين حاسمتين، بما في ذلك المعارف المحلية/التقليدية، من خلال منصات (منها رقمية)، ومنتديات تبادل التكنولوجيا، والتعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي والمنتديات الدولية.

## دال - ترتيب الاحتياجات القطرية والإقليمية حسب الأولوية

38- عُقد الاجتماع الوزاري للمؤتمر الإقليمي يومي 10 و11 مارس/آذار، وحضره 24 وزيرًا و18 نائب وزير وغيرهم من المندوبين الرفيعي المستوى. وأكّد المؤتمر الإقليمي التوصيات الصادرة عن اجتماع كبار المسؤولين على النحو الذي ورد تفصيله في الأقسام ذات الصلة من هذا التقرير.

39- وشدّد المؤتمر الإقليمي على أن النمو الاقتصادي المستمر في إقليم آسيا والمحيط الهادئ قد أدى إلى تحقيق الأمن الغذائي الوطني على نطاق واسع، ولكن هذا لا يزال يقابله سوء تغذية كبير وفقير ريفي وهشاشة في الإقليم. كما أن معالجة ذلك في وجه تغير المناخ والتدهور البيئي وجائحة كوفيد-19 يسلّط الضوء على الحاجة إلى تحويل النظم الزراعية والغذائية في جميع أنحاء إقليم آسيا والمحيط الهادئ من أجل تحقيق خطة عام 2030 وتنفيذ اتفاق باريس.

40- وأفاد جميع الوزراء والمندوبين بأن جائحة كوفيد-19 قد أضرتّ بقطاعي الزراعة والأغذية لديهم، إضافة إلى إحداث اضطرابات شديدة في سلاسل الإمدادات الغذائية، وأوجه نقص العمالة والمدخلات الزراعية واختلالها. وقد تفاقمت بعض هذه الآثار بسبب دوافع أخرى مثل آثار تغير المناخ، أو التهديدات المحدقة بالأمن البيولوجي، مثل حمى الخنازير الأفريقية ودودة الحشد الخريفية والجراد الصحراوي. وتوقد هذه الاضطرابات غير المسبوقة الأعضاء إلى إعادة تقييم استراتيجياتهم الوطنية للأمن الغذائي والنظم الزراعية والغذائية، والبحث عن طرق لتحسين القدرة على الصمود أمام صدمات كهذه.

41- وأشار جميع الوزراء والمندوبين إلى التهديدات الناجمة عن تغير المناخ التي تواجهها بلدانهم وأثر ذلك على قطاعي الزراعة والأغذية لديهم. وأكّد المؤتمر الإقليمي الحاجة إلى سياسات وابتكارات واستثمارات ذكية مناخياً في مجال الزراعة، من أجل زيادة قدرة الإنتاج الغذائي على الصمود في وجه تغير المناخ، وتعزيز سبل عيش المجتمعات الريفية والزراعية والساحلية وسلاسل القيمة المرتبطة بها. وأكّد المؤتمر الإقليمي أيضاً الحاجة إلى الحد من الانبعاثات بما يتماشى مع الالتزامات بموجب اتفاق باريس، وأقرّ بأن الحراجة المستدامة، بما في ذلك الإصلاح والحراجة الزراعية، تساهم في التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره، وفي تعزيز القدرة على الصمود من أجل التحوّل المستدام للنظم الزراعية والغذائية.

42- وأقرّ المؤتمر الإقليمي بأن الزراعة تساهم في انبعاثات غازات الدفيئة وأشار إلى ضرورة الحد من الانبعاثات في قطاع الأراضي، وإلى إمكانات الزراعة والحراجة الإصلاحيّتين، وفرص تطوير مصادر الطاقة المتجددة أو الطاقة المستدامة للأغراض الزراعية، واستخدامها. وسلّط المؤتمر الإقليمي الضوء أيضاً على إمكانات تطبيقات الطاقة المتجددة في الدول الجزرية الصغيرة النامية والمناطق الريفية النائية، حيث يكون الوصول إلى طاقة موثوقة وميسورة الكلفة مقيداً.

43- وأكّد المؤتمر الإقليمي أهمية تحسين التغذية والأنماط الغذائية، وسلّط الضوء على الحاجة إلى ضمان تمكن المزارعين والمنتجين من إنتاج أغذية آمنة ومغذية من سبل العيش ونظم تتسم بالاستدامة الاقتصادية والبيئية، بحيث يمكن للمستهلكين زيادة فرص الحصول على الأنماط الغذائية الصحية الميسورة الكلفة. وشدّد المؤتمر الإقليمي على أن هذا يتطلب إجراء تحول كبير في النظم الزراعية والغذائية الخاصة بهم وأشار إلى سياساتهم وبرامجهم الرامية إلى تحقيق ذلك.

44- وشدّد الوزراء والمندوبون على عدم وجود حل "واحد يناسب جميع الحالات"، وسلّطوا الضوء على الطريقة التي تستهدف بها سياساتهم ومبادراتهم الوطنية التحديات الوطنية، مثل تحسين التغذية والتصدي للفقير في الريف وتحديث الزراعة وتشجيع الشباب على البقاء ضمن قطاع الزراعة والأغذية. ووصف الوزراء والمندوبون أولوياتهم الرامية إلى تحقيق

ذلك وكيفية تشجيعهم للتحول الزراعي والريفي. وتؤدي هذه الاستراتيجيات إلى زيادة الاستثمار في البنية التحتية الريفية والخدمات المالية، وتسخير الابتكارات التكنولوجية والتكنولوجيات الرقمية والتعليم، بما في ذلك محور الأمية المالية والرقمية وتعزيز الوصول إلى الحماية الاجتماعية، من أجل تحويل النظم الزراعية والغذائية في الإقليم. وأكدوا أن استهداف هذه الاستراتيجيات من أجل دعم الدور الحيوي لأصحاب الحيازات الصغيرة والمزارعين الأسريين والصيادين، بما في ذلك النساء والشباب، ضروري لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

45- وعرض الوزراء والمندوبون أيضاً جهودهم وبرامجهم الرامية إلى تعزيز البحوث والابتكار والرقمنة والخدمات الإرشادية والتعليم في إطار النظم الزراعية والغذائية لدعم التحول الضروري في نظمهم الزراعية والغذائية. وأكدوا الحاجة إلى ربط كل من التمويل الريفي والاستثمار في القطاعين العام والخاص، وشجّعوا على استخدام النهج التجريبية لتعزيز ذلك.

46- وسلّط المؤتمر الإقليمي الضوء على الفرص والإمكانات المتعلقة بالرقمنة والابتكارات في القطاعات الفرعية للزراعة، مستشهداً بالبرامج الوطنية التي تروّج لأشكال مختلفة من النظم الزراعية والغذائية المحسّنة والقادرة على الصمود، التي تتصدى للتحديات البيئية والمناخية والاقتصادية والاجتماعية. ومن المتوقع أن تؤدي هذه الفرص والإمكانات إلى تحسين استدامة الزراعة وكفاءتها وإنتاجيتها، وتقليل الفاقد والمهدر من الأغذية في سلاسل القيمة وتحسين التجارة والتجارة الإلكترونية في مجال الزراعة.

47- وأكد المؤتمر الإقليمي على أنه لا بد من إذكاء الوعي وبناء القدرات وتعزيز المهارات من أجل استغلال فرص الرقمنة والاستفادة منها، وأنه من الضروري إتاحة هذه الفوائد للمزارعين على جميع المستويات، مع التركيز بشكل خاص على أصحاب الحيازات الصغيرة وممارسات الزراعة الأسرية. كما أكد المؤتمر الإقليمي أيضاً على أهمية إشراك الشباب والنساء في هذه العملية من أجل الانخراط مع جيل جديد من المزارعين الشباب ورجال الأعمال الريفيين لتعزيز محور الأمية الرقمية. وفي الدول الجزرية الصغيرة النامية، لوحظ أن الرقمنة هي جزء من التحول الأزرق والإدارة المستدامة لمصايد الأسماك، مما يوفّر فرصاً كبيرة لإتاحة نظم التتبع، وتوثيق المصيد، ودعم مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، وزيادة كفاءة التجارة.

48- وأبرز المؤتمر الإقليمي أهمية تعزيز الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية من أجل الإنتاج المستدام وصون التنوع البيولوجي والتخفيف من آثار تغير المناخ. وسلّط المؤتمر الإقليمي الضوء على المبادرات، بما في ذلك تحسين إدارة الغابات ومصايد الأسماك، وتعزيز نظم المحاصيل المستدامة، وسلاسل قيمة الأخشاب المستدامة، والتعامل مع ندرة المياه، والجهود الوطنية المبذولة للحد من آثار الزراعة على النظم الإيكولوجية البرية والمائية والساحلية الهشة. كما أشار المؤتمر الإقليمي إلى إمكانات الزراعة والحراثة التجديديتين والإصلاحيتين في الحد من انبعاثات غازات الدفيئة.

49- وأبرز المؤتمر الإقليمي الدور الحاسم لنظم الأمن البيولوجي الفعّالة في التصدي لظهور الآفات والأمراض، وحالات الانتقال عبر الحدود للتصدي للمخاطر التي تهدّد صحة الإنسان والحيوان والنبات. كما لاحظ المؤتمر الإقليمي أيضاً هشاشة الدول الجزرية الصغيرة النامية بشكل خاص أمام مخاطر الأمن البيولوجي الناشئة عن اعتمادها الكبير على الواردات الغذائية، وسلّط الضوء على أن السلامة البيئية لها صلات مهمة بالأمن البيولوجي والمخاطر الصحية، وأكد وجوب تعزيز ذلك في إطار نهج "صحة واحدة". وشدّد المؤتمر الإقليمي على الحاجة إلى تحسين نظم سلامة الأغذية، ووضع معايير فعّالة، وتحسين الوصول إلى لقاحات الماشية ومعالجة مشكلة مقاومة مضادات الميكروبات. كما ينبغي توجيه الإجراءات ذات الأولوية نحو بناء القدرات وتعزيز المؤسسي، لا سيما على المستوى الإقليمي من أجل إضفاء الطابع

المؤسسي على نهج "صحة واحدة" ضمن قطاعات الزراعة والبيئة والحياة البرية، إضافة إلى تعزيز التعاون بين الشركاء الثلاثة (منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان) سعيًا إلى تحقيق ذلك.

50- وشدّد المؤتمر الإقليمي على السياق الفريد للدول الجزرية الصغيرة النامية الذي يتطلب حلولًا وممارسات مصمّمة خصيصًا للغرض المنشود منها. ولاحظ المؤتمر الإقليمي أن الاعتماد الكبير في الدول الجزرية الصغيرة النامية على اقتصاداتها الزرقاء يعني أنها معرضة بشكل خاص لآثار تغيّر المناخ وسلامة المحيطات. وتركّز العديد من الدول الجزرية الصغيرة النامية على النظم الغذائية الزرقاء جنبًا إلى جنب مع التحول الشامل للنظم الزراعية والغذائية. وتتضمّن الإجراءات ذات الأولوية التي تم إقرارها بناء سبل عيش قادرة على الصمود وحماية المجتمعات الساحلية وضمان التنمية المستدامة لمصايد الأسماك التي تدعم اقتصادات الدول الجزرية الصغيرة النامية وتحسين الأمن البيولوجي لإدارة الآفات والأمراض العابرة للحدود.

51- ولاحظ المؤتمر الإقليمي الأولوية التي تسندتها العديد من الدول الجزرية الصغيرة النامية لتقليل الاعتماد على المنتجات المستوردة والتخفيف من آثار الاضطرابات في سلاسل الإمدادات لديها الخاصّة بالمدخلات الغذائية والزراعية. وشدّد المؤتمر الإقليمي على الحاجة إلى وجود نظم زراعية وغذائية مستدامة تتكيف على وجه التحديد مع القيود المتصلة بالأراضي والمياه والبيئة في سياقات الدول الجزرية الصغيرة النامية.

52- وأبرز المؤتمر الإقليمي أيضًا الحاجة إلى توطيد التعاون والشراكات على المستويين الدولي والإقليمي لزيادة الأثر، والاستفادة من المعارف الإقليمية القائمة وتجنّب الازدواجية. وشجّع المؤتمر الإقليمي المنظمة على مواصلة مساعدة البلدان على تحديد الشراكات والاستثمارات المحتملة وزيادتها إلى أقصى حد ممكن، بما في ذلك من خلال مبادرة العمل يدًا بيد، والتعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، والشراكة بين القطاعين العام والخاص، وغير ذلك من الأساليب. وأبرز المؤتمر الإقليمي كذلك الحاجة إلى إدامة وتعميق التعاون مع الهيئات الدولية والإقليمية بشأن وضع وتنفيذ أطر الأمن الغذائي الإقليمية، وبشأن الموارد الطبيعية ومصايد الأسماك الإقليمية والإدارة القائمة على النظام الإيكولوجي، وتعزيز الاتساق بين السياسات، ونهج "صحة واحدة"، والتكنولوجيات الرقمية المبتكرة، وتحسين بيانات الأمن الغذائي والتغذوي، وتعزيز القدرة على إدارة البيانات الضخمة.

## رابعًا - المسائل الأخرى

### ألف - حدث خاص حول الابتكار والعلوم والرقمنة: تحويل النظم الزراعية والغذائية

#### في إقليم آسيا والمحيط الهادئ

53- استمع المؤتمر الإقليمي إلى حدث خاص حول "الابتكار والعلوم والرقمنة: تحويل النظم الزراعية والغذائية في إقليم آسيا والمحيط الهادئ". وعقب تقديم عرض بشأن استراتيجية المنظمة للعلوم والابتكار، تبادل أعضاء الفريق من بنغلاديش ومنغوليا وسري لانكا وفانواتو الفرص والتحديات الخاصة بالبلدان، ومجالات التعاون الإقليمي، ودعم المنظمة. وأشار الفريق إلى أن الرقمنة والابتكار يشغلان مكانة محورية في تحويل النظام الزراعي والغذائي، وكذلك التحول الأزرق في الاقتصادات الزرقاء للدول الجزرية الصغيرة النامية. وسلّط الفريق الضوء على أن الفرص تشمل الوسائل الرقمية للوصول إلى الأسواق الإلكترونية، ودور الحكومات في تشجيع الحلول الرقمية، مثل سياسة التجارة الرقمية أو التحول الرقمي للقطاع الزراعي. وتحدث الفريق عن كيفية إعادة التفكير في استراتيجيات الرقمنة وسياساتها من أجل استهداف الاستثمارات لتوسيع نطاق الابتكارات الرقمية الشاملة ضمن النظم الزراعية والغذائية والاقتصاد الريفي.

54- وأبرز الفريق أهمية السياسات والنهج الشاملة من أجل إدخال أصحاب الحيازات الصغيرة والمزارعين الأسريين والصيادين وأصحاب المشاريع الصغيرة في مجال الرقمنة وسد الفجوة الرقمية. وسلّط الفريق أيضاً الضوء على تطوير مراكز ابتكار علمية إقليمية لغرض تحسين تبادل المعارف بين الأعضاء. وأعلنت المنظمة عن إطلاق منصة للسماح للأعضاء بتبادل الابتكارات في الإقليم وأشارت إلى أن التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي سيكونان آليتين مهمتين لتقديم الدعم للاستراتيجية.

## باء- مائدة مستديرة وزارية حول نظم زراعية وغذائية أكثر مراعاة للبيئة وأفضل

### بعد جائحة كوفيد-19

55- تبادل الوزراء والمندوبون وجهات نظرهم وأولوياتهم وأطلعوا المؤتمر الإقليمي على مستجدات برامج الاستجابة والتعافي بعد كوفيد-19، والاستراتيجيات والسياسات المتعلقة بالتحول الزراعي والغذائي في ضوء الدروس المستفادة من جائحة كوفيد-19، وإجراءات المتابعة والنتائج والالتزامات المقطوعة خلال قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية في سبتمبر/أيلول 2021، والالتزامات للتعويض عما تمت خسارته بالنسب إلى مقاصد ومؤشرات حرجة لأهداف التنمية المستدامة التي شهدت تباطؤاً بسبب جائحة كوفيد-19.

56- وأقرّ الوزراء والمندوبون بالآثار غير المسبوقة لجائحة كوفيد-19 على سلاسل الاقتصاد والصحة وسلاسل الإمدادات الزراعية والغذائية، فضلاً عن الآثار الاجتماعية والاقتصادية والمصاعب التي تتعرّض لها شرائح كبيرة من السكان. وتبادلوا وجهات النظر بشأن تدابير الاستجابة والتعافي من كوفيد-19، مع إسناد أولوية عالية للمبادرات التي تهدف إلى منع و/أو تقليل الاضطرابات المستقبلية جراء الجوائح المماثلة وإعادة بناء النظم الزراعية والغذائية.

57- وشدّد الوزراء والمندوبون على أهمية إعادة التفكير في نظم الحماية الاجتماعية الشاملة والميسورة الكلفة وتصميمها وإسناد الأولوية لها، من أجل توسيع نطاق التغطية وتعزيز القدرة الاجتماعية على الصمود في قطاع الزراعة وإعطاء قدرة أكبر على تحمل الأزمات في المستقبل. وأشارت عدة وفود إلى كيفية قيام الحكومات بدمج استراتيجيات مستدامة أو قادرة على الصمود في وجه تعيّر المناخ في خطط وتدابير التعافي من كوفيد-19 من أجل مواجهة آثار تغير المناخ والكوارث المتكررة التي تستمر في مضاعفة التحديات التي يواجهها قطاع الزراعة بالفعل.

58- وتناولت مداخلات الوزراء والمندوبين كذلك إجراءات المتابعة لقمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية لعام 2021، والتزامات بلدانهم ووسائل تنفيذ المسارات الوطنية الأساسية لبناء نظم زراعية وغذائية أكثر كفاءة وشمولاً وقدرة على الصمود واستدامة، وفقاً للأولويات والقدرات الوطنية.

## جيم- مائدة مستديرة وزارية حول الإجراءات المناخية لتحقيق القدرة على الصمود والاستدامة

59- سلّطت المائدة المستديرة الوزارية حول الإجراءات المناخية لتحقيق القدرة على الصمود والاستدامة الضوء على الجهود التي تبذلها بلدان الإقليم لاعتماد سياسات وتدابير تهدف إلى دعم التحول نحو نظم زراعية وغذائية أكثر استدامة وقدرة على الصمود، إذ تتصل بالالتزامات القطاعية بموجب الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف مثل اتفاق باريس ومبادرات أصحاب المصلحة المتعددين ذات الصلة. وتشمل هذه الاتفاقات التعهّد العالمي بشأن الميثان، وجدول الأعمال

العالمي السياسي للانتقال إلى الزراعة المستدامة، وجدول الأعمال العالمي للابتكار في الزراعة، وإعلان القادة في غلاسكو بشأن الغابات واستخدام الأراضي.

60- وشدد الوزراء والمندوبون على الحاجة الملحة إلى الاستثمار في العمل فوراً من أجل التنبؤ والتكيف، وكذلك من أجل معالجة العوامل الكامنة وراء المخاطر المستقبلية الناشئة عن تغيّر المناخ وآثاره المتعددة الأبعاد، وضمان الأمن الغذائي والتغذية للجميع، في الوقت الراهن وفي المستقبل. وشجّعوا المنظمة على مواصلة جهودها المتعلقة بمسودة الاستراتيجية الجديدة الخاصة بتغيّر المناخ من أجل تيسير الاستثمار في النظم الزراعية والغذائية القادرة على الصمود في وجه تغيّر المناخ ودعم البلدان في تنفيذ السياسات والتدابير الخاصة بقطاعات معينة ورصدها والإبلاغ بشأنها، وذلك بهدف تعزيز القدرة على الصمود على المستويات الإقليمية والوطنية والمحلية.

### دال - برنامج العمل المتعدّد السنوات للمؤتمر الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ للفترة 2022-2025

61- استعرض المؤتمر الإقليمي مسودة برنامج العمل المتعدّد السنوات للمؤتمر الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ للفترة 2022-2025.

62- وأقرّ المؤتمر الإقليمي برنامج العمل المتعدّد السنوات للفترة 2022-2025 الرامي إلى تنظيم عمل المؤتمر الإقليمي وشجّع على إجراء استعراض منظم ومنهجي لأداء المؤتمر الإقليمي وكفاءته، وأعرب عن تطلعه إلى تلقي تقرير كامل في دورته المقبلة.

### هاء - موعد ومكان انعقاد الدورة السابعة والثلاثين لمؤتمر المنظمة الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ

63- أوصى المؤتمر الإقليمي بقبول العرض الكريم الذي تقدّمت به حكومة سري لانكا لاستضافة الدورة السابعة والثلاثين لمؤتمر المنظمة الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ في عام 2024.

### واو - أية مسائل أخرى

64- تم إطلاع المندوبين على المؤتمر العالمي المقبل الخامس عشر للغابات، الذي سيُعقد في الفترة من 2 إلى 6 مايو/أيار 2022 في مركز المؤتمرات والمعارض في سيول (Coex)، جمهورية كوريا.

### خامساً - البنود الختامية

#### اعتماد تقرير المؤتمر الإقليمي

65- اعتمد المؤتمر الإقليمي بالإجماع التقرير بصيغته التي عرضها المقرر.

#### اختتام المؤتمر الإقليمي

66- أعرب الدكتور شو دونيو، المدير العام للمنظمة، عن أصدق تهانیه لبנגلاديش، حكومة وشعباً، ومعالي الشبيخة Hasina، رئيسة وزراء بنگلاديش، ومعالي السيد Muhammad Abdur Razzaque، وزير الزراعة في بنگلاديش، على

استضافة الدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر. وأعرب أيضاً عن امتنانه للمشاركين وهنأهم على نجاح الدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر. وسلط المدير العام الضوء على أن المؤتمر في دورته السادسة والثلاثين هو أول مؤتمر إقليمي مختلط، وقد تمكن من الوصول إلى جمهور أكبر من أي مؤتمر إقليمي سابق نتيجة لذلك. وأكد أن النظم الزراعية والغذائية الأكثر كفاءة وشمولاً وقدرة على الصمود واستدامة ينبغي، بل ويجب، أن تؤدي دوراً حاسماً في مستقبل الإقليم، وسيكون تحوّلها مهماً في تحقيق خطة عام 2030 في إقليم آسيا والمحيط الهادئ. وشدد على ضرورة الحد من التفاوتات الإقليمية، والريفية والحضرية وأوجه عدم المساواة بين الجنسين، وعلى أنّ التحول الزراعي والغذائي يجب ألا "يترك أحداً خلف الركب". وحثّ المدير العام المشاركين على زيادة ملكيتهم والتزامهم السياسي من أجل تسريع تحويل النظم الزراعية والغذائية والاضطلاع بدور رائد بما يتماشى مع أهمية الزراعة في الأمن الغذائي والتغذية على المستويين الإقليمي والعالمي.

67- وشكر معالي السيد Muhammad Abdur Razzaque، وزير الزراعة في بنغلاديش، بوصفه رئيس الاجتماع الوزاري، المشاركين على مدخلاتهم الإيجابية التي أفضت إلى نجاح مداورات الدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر. وأعلن بعد ذلك اختتام الدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر.

68- وأعرب المشاركون عن تقديرهم لحكومة بنغلاديش على الاستضافة الناجحة للمؤتمر الإقليمي المختلط، وكذلك للمنظمة على كفاءة إعداد الدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر وتنظيمها.

## المرفق ألف

### جدول الأعمال

#### أولاً - البنود التمهيديّة

- 1- انتخاب الرئيس ونوابه وتعيين المقرّر
- 2- اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني
- 3- بيان المدير العام
- 4- بيان الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة
- 5- بيان رئيس الدورة الخامسة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ
- 6- بيان الاجتماع الثالث المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ووزراء الزراعة والغابات في جماعة المحيط الهادئ
- 7- بيان رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي
- 8- بيان المتحدث باسم مشاوره منظمات المجتمع المدني
- 9- بيان المتحدث باسم مشاوره القطاع الخاص

#### ثانياً - السياسات الإقليمية والعالمية والمسائل التنظيمية

- 10- حالة الأغذية والزراعة في إقليم آسيا والمحيط الهادئ، في ضوء جائحة كوفيد-19
- 11- الإجراءات اللازمة لتعزيز النظم الزراعية والغذائية القادرة على الصمود في وجه تغير المناخ في إقليم آسيا والمحيط الهادئ
- 12- تكثيف الرقمنة الشاملة في سلاسل القيمة الزراعية
- 13- تحديد الأولويات المتعلقة بنهج "صحة واحدة" في إقليم آسيا والمحيط الهادئ
- 14- صون التنوع البيولوجي وإصلاحه واستخدامه على نحو مستدام لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية في جزر المحيط الهادئ

### ثالثاً- المسائل المتعلقة بالبرنامج والميزانية

- 15- النتائج والأولويات الإقليمية والأفضليات الأربع، وأهداف التنمية المستدامة
- 16- معلومات محدثة عن وضع استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الجديدة الخاصة بتغيّر المناخ
- 17- معلومات محدثة عن وضع استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الجديدة للعلوم والابتكار
- 18- ترتيب الاحتياجات القطرية والإقليمية حسب الأولوية

### رابعاً - المسائل الأخرى

- 19- حدث خاص حول الابتكار والعلوم والرقمنة: تحويل النظم الزراعية والغذائية في إقليم آسيا والمحيط الهادئ
- 20- مائدة مستديرة وزارية حول نظم زراعية وغذائية أكثر مراعاة للبيئة وأفضل بعد جائحة كوفيد-19
- 21- مائدة مستديرة وزارية حول الإجراءات المناخية لتحقيق القدرة على الصمود والاستدامة
- 22- برنامج العمل المتعدّد السنوات للمؤتمر الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ للفترة 2022-2025
- 23- موعد ومكان انعقاد الدورة السابعة والثلاثين لمؤتمر المنظمة الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ
- 24- أية مسائل أخرى

### خامساً- البنود الختامية

اعتماد تقرير المؤتمر الإقليمي

اختتام المؤتمر الإقليمي

## المرفق باء

## قائمة الوثائق

<https://www.fao.org/about/meetings/regional-conferences/aprc36/documents/en/>

## بنود النقاش

العنوان	الرقم
جدول الأعمال التفصيلي المؤقت	APRC/22/1 Rev.1
حالة الأغذية والزراعة في إقليم آسيا والمحيط الهادئ، في ضوء جائحة كوفيد-19	APRC/22/2
الإجراءات اللازمة لتعزيز النظم الزراعية والغذائية القادرة على الصمود في وجه تغير المناخ في إقليم آسيا والمحيط الهادئ	APRC/22/3
تحديد الأولويات المتعلقة بنهج "صحة واحدة" في إقليم آسيا والمحيط الهادئ	APRC/22/4
صون التنوع البيولوجي وإصلاحه واستخدامه على نحو مستدام لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية في جزر المحيط الهادئ	APRC/22/5
تكثيف الرقمنة الشاملة في سلاسل القيمة الزراعية	APRC/22/6
نتائج منظمة الأغذية والزراعة في الإقليم في الفترة 2020-2021	APRC/22/7
أولويات منظمة الأغذية والزراعة في الإقليم بموجب الإطار الاستراتيجي للفترة 2021-2031	APRC/22/8
برنامج العمل المتعدد السنوات للمؤتمر الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ للفترة 2022-2025	APRC/22/9
معلومات محدثة عن وضع استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الجديدة الخاصة بتغير المناخ	APRC/22/10
الخطوط العريضة وخارطة الطريق بشأن "استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة للعلوم والابتكار"	APRC/22/11
	<b>INF Series</b>
مذكرة إعلامية	APRC/22/INF/1
الجدول الزمني المؤقت	APRC/22/INF/2 Rev.2

القائمة المؤقتة بالوثائق	APRC/22/INF/3 Rev.2
بيان المدير العام	APRC/22/INF/4
بيان الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة	APRC/22/INF/5
بيان رئيس الدورة الخامسة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ	APRC/22/INF/6
بيان رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي	APRC/22/INF/7
بيان المتحدث باسم مشاوره منظمات المجتمع المدني	APRC/22/INF/8
بيان الاجتماع الثالث المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ووزراء الزراعة والغابات في جماعة المحيط الهادئ	APRC/22/INF/9
بيان المتحدث باسم مشاوره القطاع الخاص	APRC/22/INF/10
الهيئة الإقليمية للإنتاج الحيواني وصحة الحيوان في آسيا والمحيط الهادئ	APRC/22/INF/11
تقرير الدورة السادسة والثلاثين لهيئة مصايد أسماك آسيا والمحيط الهادئ	APRC/22/INF/12
تقرير هيئة غابات آسيا والمحيط الهادئ	APRC/22/INF/13
تقرير هيئة وقاية النبات في آسيا والمحيط الهادئ، ومعلومات محدثة بشأن دودة الحشد الخريفي والجراد الصحراوي في آسيا والمحيط الهادئ	APRC/22/INF/14
تعميم التنوع البيولوجي عبر القطاعات الزراعية في إقليم آسيا والمحيط الهادئ	APRC/22/INF/15
معلومات محدثة عن وضع استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الجديدة الخاصة بتغير المناخ - المذكرة الإعلامية 1 - ديسمبر/ كانون الأول 2021	APRC/22/INF/16
معلومات محدثة عن استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة للعلوم والابتكار - المذكرة الإعلامية 1 - ديسمبر/ كانون الأول 2021	APRC/22/INF/17
معالجة ندرة المياه المتزايدة في الزراعة: تقديم برنامج ندرة المياه الجديد لمنظمة الأغذية والزراعة والمنصة التعاونية الإقليمية المرتبطة به	APRC/22/INF/18